

وهو بدل من فعل كالتك قلت باعد وتمول هناك مثل
 اراق وهراق وتمول اياك وان تفعل كذا وتمول اياك ان
 تفعل كذا بلا واك كذا في المختار اخي تصغير اخ حذف منه
 حرف النداء قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة الآية وهذا
 التصغير للتخفيف كما في يا بني **ترافق** اي اتخذ رفيقا قال في
 المختار والرفقة الجماعة ترافقهم في سفرك بضم المراء وكسر
 ايضا والجمع رفاق تقول منه رافقه وترافقوا في السفر والرفيق
 المرافق والجمع الرفقاء فانه انفرقا ذهب اسم الرفقة ولا
 يذهب اسم الرفيق وهو ايضا واحد وجمع كالصديق قال الله
 تعالى وحسن اولئك رفيقا انتهى من بمعنى الذي لم ينهك
 اي لم ينجزك ويصدقك قال في المختار انتهى ضد الامر ونهاه
 عن كذا اي نهاه فانتهى عنه وتناهى كفت وتناهوا عن
 المنكر اي نهى بعضهم بعضها ويقال انه لا مور بالعرف
 نهوا عن المنكر على فعول **من طريق** جمع طريق ويجمع على طرق
 وهو السبيل مما للعامة واستعمل السير في سبيل الخير او
 التصديقان طريق الخير مستقيمة ما بها ميل موصلة للطلب
 والثانية بالنعكس **عوج** قال في القاموس عوج كفتح والاسم
 كعنب ويقال في كل منتصب كالحاتل والنص في عوج وفي
 نحو الارض والدين كعنب وقد عوج اعوجاجا فعوج والاعوج
 السع الخلق وقال في المصباح كل ما رايته بعينك مضجوع وهلم
 تره فهو مكسور انتهى وعليه قول الشاعر في المعاني استعملوا

لفظ

لفظ العوج وفي المبان استعملوا لفظ العوج والمعنى
 احذ راها الاخر عن مرافقة من يراك قد زعت عن طريق
 الهدى ووقعت في خبايا الردى ولم ينك عن ذلك فان
 صحبته تودي الى المهالك ورافق من ينكرك اذا نسيت
 ويدينك اذا نسيت ويعرفك بنقصك ويكرئك ربح وقصرك
 وعقصرك ويحكك بنقصه وينجك بذمه وقدح واشدد
 من ليس بيكيه ناصحه يعنكك من حاله عداه اديه حادث
 الليالي من لم يؤذبه والداه ويسر عليك ولا يفسر ويشر
 ولا يفسر قال سيدي ابوالحسن المشاذل قدس الله سره سانه
 اسنادي عن قوله صلوات الله عليه وسلم يسروا ولا تقسروا
 وبشروا ولا تنفروا قال يعنى دلوهم على الله ولا تدلوهم على
 غيره فان من ذلك على الدنيا فقد غشك ومن ذلك على الله
 فقد نصحك انتهى ولما كان شأن النفس الميل عن جادة الصواب
 والكيل بالهيل من جوب الاختجاب والراعى لها مامورا باخذ
 عنانها للمقرب من الوهاب والمدن بها من على ذلك الجباب
 حذره من صحبة عدو في صورة صديق ورفيق موافقة غير
 رفيق فان لم يكن لك عن عيوبها كان لها عليك معين
 لا سيما ان مدحها على ثقلها فان الملح الذبح بنير سكنين آكل
 كذا مر الحجب الناصح لا يقبله الا القلب السليم الناصح ولهذا
 ترى كل من استعمل النصح لانه لم يجد له صاحبا ولقد يقول
 النفوس من غيرها التصريح حيث اسما ليه لها حيا انشد

Copy Righted by King Saad University